

مدى مساهمة بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة

د.سامح أبو فرحة¹، أ.د. عبد السلام جابر حسين²، أ.د. محمد حسن أبو الطيب^{3*}.

^{1,2,3} كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.

تاريخ القبول: 23-أيلول-2025

تاريخ الاستلام: 7- نيسان-2025

الملخص :

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى مساهمة القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب الإرتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (24) لاعب كرة طائرة ناشئي تراوحت أعمارهم من (14-16) سنة، ولجمع البيانات تم استخدام بعض القياسات الأنثروبومترية والاختبارات البدنية والمهارية الخاصة بالكرة الطائرة، وتم استخدام مقياس السلوك التنافسي لـ دورثي هاريس (Harris, 1984) المترجم من قبل علاوي (1998)، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك التنافسي كان بمستوى متوسط لدى ناشئي الكرة الطائرة للمرحلة السنية (14-16) سنة، وأنه كانت المتغيرات الأكثر مساهمة في السلوك التنافسي عنصر القوة الانفجارية للرجلين يليه الطول الكلي، ثم مهارة الإرسال، ومهارة الضرب الساحق لدى ناشئي الكرة الطائرة للمرحلة السنية (14-16) سنة، وأوصت الدراسة بأنه على المدربين العاملين في مجال الكرة الطائرة عند اختيار الناشئين التركيز على القياس الأنثروبومترية وخاصة الطول الكلي، والعمل على تطوير عناصر اللياقة البدنية (القوة الانفجارية للرجلين، والرشاقة) والمهارية كالإرسال، والاستقبال، والصد، والضرب الساحق، والإعداد، والدفاع.

المقدمة :

الكرة الطائرة هي لعبة جماعية تتطلب من اللاعبين التفاعل مع زملائهم بشكل متناغم لتحقيق النجاح، حيث يحتاجون إلى مستوى عالٍ من التحفيز والقدرة على التركيز على الأهداف، وأن يمتلكوا القدرة على أداء جيد تحت الضغط أمر ضروري في المباريات التنافسية، بالإضافة لاحترام المنافسين والتخلي بالروح الرياضية.

يعد الجانب النفسي من أهم المتطلبات الرئيسية في لعبة كرة الطائرة كونه يؤهل اللاعب لأداء الجوانب البدنية والحركات المهارية والتركيبات الجماعية الخططية الدفاعية أو الهجومية للمستويات العالية، تتميز لعبة الكرة الطائرة عن غيرها من الألعاب الجماعية أنها تعتمد على القدرات النفسية والعقلية بقدر اعتمادها على الجوانب المهارية والبدنية من خلال توافق الجهاز العصبي والعضلي للاعب على التكيف في المواقف السريعة المختلفة، في حال تقارب النواحي الفنية والبدنية بين فريقين فغالباً ما يفوز الفريق المعد نفسياً بطريقة أفضل (أبوفرحة، 2018)، ومع التطور الكبير في هذا العالم الذي بات يتميز بسرعة إيقاعه واعتماده الكبير على التكنولوجيا والإنجازات الرقمية شهدت المنظومة الرياضية الكثير من التغيرات والنقلات النوعية عبر عقود متتالية وبما أن الحركة الرياضية تتميز بالمرونة ومناسبتها وتأقلمها مع كل العصور وتطويعها بما يتناسب مع ثقافات العالم المختلفة فقد تباينت أهدافه الرياضية بين فترة وأخرى، وفي وقتنا الحاضر بات الهدف الأول للرياضة للعب من أجل المنافسة وتحقيق البطولات ومن هنا إنصب اهتمام المتابعين والباحثين في المجالات الرياضية إلى البحث عن السبل والامكانات إلى تضمن للرياضي تحقيق أفضل الإنجازات في ظل التنافسية العالية التي أصبحت تميز عصرنا الحديث (أبو فرحة وآخرون، 2024).

حيث إن قوة المنافسة وسرعة تطورها ألزمت الرياضي بفترة زمنية طويلة من التدريب للوصول إلى الإنجاز وللحصول على هذه الفترة بات واجباً على الرياضي أن يبدأ التمرين من سن مبكرة بما يضمن له عمراً تدريباً مناسباً عند وصوله إلى فترة المنافسات والاستحقاقات وبالتالي التركيز على متابعة الرياضيين وخصوصاً في بدايتهم كناشئين وأصبحت تراعي الكثير من المتغيرات مثل الصفات الفسيولوجية والقدرات البدنية والمهارية والقياسات الأثروبومترية، إن هذه التغيرات باتت تؤثر وبشكل أساسي في رسم الشخصية التنافسية للرياضي (محمد، 2013). فنعاصر اللياقة البدنية بما في ذلك القوة والرشاقة والتحمل، والمهارات الفنية مثل الإرسال، والتمرير، والضرب الساحق، والإعداد، والسمات النفسية مثل الروح التنافسية، والتركيز، والتحكم العاطفي أدواراً حاسمة في تشكيل السلوك التنافسي (Smith & Brown, 2006).

لقد أفرزت حدة المنافسة وتسارع وتيرتها ضرورة خضوع الرياضي لفترات زمنية طويلة من الإعداد والتدريب للوصول إلى مستويات متقدمة من الإنجاز الرياضي. ولتحقيق هذا الهدف، أصبح من المهم أن يبدأ الرياضي ممارسة التدريب في سن مبكرة تتيح له تكوين عمر تدريبي ملائم عند بلوغه مراحل المنافسات والاستحقاقات الكبرى. وفي هذا السياق، أولت العديد من الدراسات اهتمامها بمتابعة الرياضيين في مراحلهم الأولى كناشئين، أخذة بعين الاعتبار عدداً من المتغيرات الأساسية مثل الصفات الفسيولوجية، والقدرات البدنية والمهارية، والقياسات الأثروبومترية، لما لهذه المتغيرات من أثر جوهري في تشكيل الشخصية التنافسية للرياضي وبناء مقومات نجاحه المستقبلي (محمد، 2013).

إن المهارات النفسية تمثل بعداً هاماً في إعداد اللاعبين فهي تلعب دوراً أساسياً في تطوير الأداء وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنباً إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية فالأبطال الرياضيون الذين يتمتعون بمستوى رياضي عالٍ يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي. ولإعداد النفسي والتدريب العقلي دور هام في الإعداد للمنافسات، عن طريق الإمداد بالمعلومات ووضع الأهداف وتقديم الخبرات الإيجابية ونماذج الأداء والتشجيع على الابتكار (آي وأبو الطيب، 2017).

وتعدّ المنافسة الرياضيّة هي المرحلة العليا في تركيب النشاط الرياضي فهي تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف للرياضيين من الناحية البدنية والمهارية والنفسيّة كما أنّها تتمي وتصل الصفات البدنيّة للرياضي (عدس وقطامي، 2000). ويرى عمران (2016) بأنّ السلوك التنافسي ذا طبيعة إنجازية هادفة، تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة عن ذلك الأسلوب في التدريب، فحالة الاستعداد في التنافس ووجود الخصم والحكام والجمهور وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية سلوك الرياضي للإنجاز بطريقة تختلف عن الحالة التي تستثيره في التدريب.

مشكلة الدراسة :

من خلال خبرة الباحثين في مجال تدريس وتدريب لعبة الكرة الطائرة، لوحظ أنّ بعض لاعبي الكرة الطائرة الناشئين يظهرون انخفاضاً في مستواهم خلال بعض المنافسات على الرغم من التزامهم ببرامج الإعداد البدني والمهاري المقررة لهم. وقد أثار ذلك تساؤلات حول العوامل التي قد تسهم في هذا الانخفاض، ومنها القياسات الأنثروبومترية والقدرات البدنية والمهارية، ومدى انعكاسها على السلوك التنافسي للاعبين. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في العلاقة بين هذه المتغيرات مع السلوك التنافسي، والتعرّف على مدى إسهامها في تحديد السلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة في الأردن.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرّف إلى:

1. مستوى بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية والسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة.
2. علاقة بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة.
3. مساهمة بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة.

تساؤلات الدراسة :

جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مستوى بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية والسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة ؟
2. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية والسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة؟
3. ما مدى مساهمة بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة؟

محددات الدراسة :

- المحدّد المكاني: قصر الرياضة، وصالة نادي شباب الحسين، وصالة نادي الوحدات-عمان.
- المحدّد الزمني: الفترة من 2017/11/25 - 2018/3/1.
- المحدّد البشري: الناشئون في أندية الدرجة الممتازة الأردنية للكرة الطائرة والمتجمعين في أنديةهم للتدريب.

مصطلحات الدراسة :

القياسات الأنثروبومترية: "دراسة مقاييس جسم الإنسان وهنا يشمل قياس الطول والوزن والحجم والمحيطات والأطوال للجسم ككل ولأجزاء الجسم المختلفة" (حسانين، 2003).

السلوك التنافسي: كل ما يصدر عن الرياضي من أداء بدني أو حركي أو لفظي أو عمليات عقلية وجوانب نفسية أثناء المنافسة (أبو فرحة وآخرون، 2024).

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته طبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبي الكرة الطائرة الناشئين المسجلين ضمن كشوفات الاتحاد الأردني للكرة الطائرة والبالغ عددهم (60) لاعباً من نادي شباب الحسين ونادي الوحدات، حيث تراوحت أعمارهم (14-16) سنة.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من (24) لاعب كرة طائرة ناشئ تراوحت أعمارهم من (14-16) سنة والمشاركين في الموسم التدريبي (2017) من نادي شباب الحسين ونادي الوحدات حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية والجدول (1) يبيّن وصف لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (1). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء للكتلة والطول والعمر

لدى أفراد عينة الدراسة للاعبين الكرة الطائرة ن=24

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
الكتلة (كغم)	67	6.51	0.4-
الطول (سم)	175.4	10.7	1.12-
العمر (سنة)	15.3	0.63	0.48-

يبين الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكتلة (6.51±67) كغم، وللطول (10.7±175.4) سم، وللعمر (0.63±15.3) سنة، وتراوحت قيم معامل الالتواء بين (-3 و+3) وهي ضمن القيم المقبولة لالتواء منحني التوزيع الطبيعي للبيانات.

متغيرات الدراسة :

متغيرات الدراسة المستقلة :

- وتشمل المتغيرات الأنتروبومترية.
- وتشمل المتغيرات البدنية.
- وتشمل المتغيرات المهارية.

متغيرات الدراسة التابعة :

- استجابة أفراد عينة الدراسة على السلوك التنافسي.

أدوات جمع البيانات :

تم تصميم استمارة عرضت على (6) محكّمين مختصين في مجال الدراسة بغرض ترشيح القياسات الأنثروبومترية والاختبارات البدنية والمهارية المناسبة لإجراء الدراسة حيث تم استخدام المتر لقياس المتغيرات الأنثروبومترية الآتية والملحق (1) يبين ذلك (حسانين، 2003):

- عرض الكف.
- طول الكف.
- طول الذراع.
- عرض القدم.
- طول القدم.
- طول الطرف السفلي.
- الطول الكلي.

تم استخدام الاختبارات البدنية (حسانين، 2003) التالية يبين ذلك :

- قوة القبضة باستخدام الديناموميتر لقياس القوة القصوى.
- قوة عضلات الظهر القصوى باستخدام الديناموميتر.
- دفع الكرة الطبية باليدين (3كغم) لقياس القوة الانفجارية للذراعين والجذع.
- الوثب الطويل من الثبات لقياس القوة الانفجارية للرجلين.
- الوثب العمودي لقياس القوة الانفجارية للرجلين.
- (Push- ups) ثني ومد الذراعين من الإنبساط المائل (30ث) لقياس تحمل القوة لعضلات الصدر والذراعين.
- (Set- ups) الجلوس من الرقود (خلال 30ث) لقياس تحمل القوة لعضلات البطن.
- ثني الجذع أماما من الجلوس الطويل لقياس المرونة.
- مرونة الكتفين.
- الجري الارتدادي لقياس الرشاقة.

مستوى الأداء المهاري (الكرة الطائرة) للمهارات (حسانين وعبد المنعم، 1997) التالية والملحق (1) يبين ذلك :

- مهارة الإرسال.
- مهارة الإستقبال.
- مهارة الصد.
- مهارة الضرب الساحق.
- مهارة الإعداد.
- مهارة الدفاع.

مقياس السلوك التنافسي :

قام دورثي هاريس (Harris, 1984) ببناء مقياس السلوك التنافسي لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الذي يحتاج إلى الرعاية والتوجيه والتدريب على المهارات النفسية ويتضمن المقياس في صورته الأولية (50) عبارة، وقام محمد حسن علاوي (Allaowe, 1998) بتعريب المقياس واختصاره إلى (20) عبارة يجيب عليها اللاعب ببدائل الإجابة الثلاثة (دائماً - أحياناً - أبداً) ويتضمن المقياس (9) عبارات إيجابية وأرقامها (2/3/6/8/10/11/12/13/17) وعند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يلي: (دائماً (3) درجات، أحياناً (2) درجة، أبداً (1) درجة)، كما يتضمن المقياس (11) عبارة في اتجاه السلوك التنافسي السلبي وأرقامها كما يلي: (1/4/5/7/9/14/15/16/18/19/20) وعند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يلي (دائماً (1) درجات، أحياناً (2) درجة، أبداً (3) درجة). وتبلغ أعلى درجة للمقياس (60) درجة وأقل درجة (20) درجة وتبلغ درجة الحياد (40) درجة، ترواحت معاملات الثبات لاستقرار الاختبار عند التطبيق وإعادة التطبيق ما بين (0.61-0.74)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي (0.78)

سلم الإستجابة على مقياس السلوك التنافسي :

تم استخدام سلم ليكرت الثلاثي للإستجابة على فقرات المقياس: (دائماً (3) درجات، أحياناً (2) درجة، أبداً (1) درجة)، تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على مستويات السلوك التنافسي: (1- 1.66 : مستوى منخفض، أكثر من 1.66- 2.32 : مستوى متوسط، أكثر من 2.32- 3 مستوى عالي).

الأدوات المستخدمة بالدراسة :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول نوع (Detecto).
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- شريط قياس قماش متري.
- أقماع.
- شريط معدني قياس طوله 30متر.
- كرة طبية وزن 3كغم عدد(4).
- صندوق اختبار المرونة.
- مسطرة مدرجة.
- ساعات توقيت عدد (5) (Swatch).
- مراتب اسفنجية.
- جهاز ديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر.
- صافرة.
- ملعب كرة طائرة (قانوني).
- شبكة كرة طائرة بارتفاع (243سم).
- كرات طائرة.

الدراسة الاستطلاعية :

- تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من لاعبي كرة طائرة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة وهدفت هذه الدراسة إلى:

- فهم المساعدين إلى كيفية تحديد النقاط التشريحية الخاصة لقياسات الأنتروبومترية.
- فهم المساعدين لطريقة إجراء الاختبارات البدنية والمهارية وكيفية احتساب وتسجيل نتائجها.
- حساب المعاملات العلمية للاختبارات من حيث الثبات والموضوعية.
- معرفة الوقت الذي يستغرقه اللاعب في إجراء القياسات الجسمية والبدنية والمهارية والفترات اللازمة للراحة بين الاختبارات.
- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات لطبيعة لأفراد عينة الدراسة.

خطوات إجراء الدراسة :

- عينة نادي شباب الحسين: تكوّنت عينة نادي شباب الحسين من (15) لاعباً تم إجراء جميع الإختبارات في الصالة الرياضية لنادي شباب الحسين.
- عينة نادي الوحدات: تكوّنت عينة نادي الوحدات من (9) لاعبين تم إجراء جميع الإختبارات في الصالة الرياضية لنادي الوحدات.
- تم شرح كافة التعليمات وأهداف الدراسة وشروط الاختبارات والقياسات لجميع أفراد عينة الدراسة.
- تم توزيع الاختبارات على عدة محطات وتم الاستعانة ب(7) مساعدين من طلبة كلية التربية الرياضية ومدربي الأندية التي تم إجراء الاختبارات على لاعبيها.

المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات :

أولاً) صدق الاختبارات:

تم استخدام صدق المحتوى بعرض الاستبيان على (6) محكّمين مختصين في مجال الدراسة حيث تم اعتماد الاختبارات التي حصلت على نسبة قبول أعلى من (70%).

ثانياً) ثبات الاختبار:

تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لحساب الثبات في قياس متغيرات الدراسة بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار لحساب ثبات الاستقرار (Test-Retest)، وذلك بفاصل زمني بين التطبيق الأول والثاني مدته ستة أيام وذلك على أفراد عينة التقنين (الدراسة الإستطلاعية) والبالغ عددهم و(8) لاعبين كرة طائرة والتي تم استبعاد نتائجهم من الدراسة، وبنفس الشروط والجدول (2) يبيّن معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في الدراسة:

الجدول (2). معامل الثبات للاختبارات المستخدمة بالدراسة لعينة الكرة الطائرة ن = 8

الاختبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1 قوة القبضة	*0.84	*0.0
2 قوة عضلات الظهر	*0.79	*0.0
3 دفع الكرة الطبية	*0.77	*0.0
4 الوثب الطويل من الثبات	*0.82	*0.0
5 الوثب العمودي	*0.79	*0.0
6 ثني ومد الذراعين من الانبطاح المائل	*0.80	*0.0

7	الجلوس من الرقود	*0.79	*0.0
8	مرونة الجذع	*0.79	*0.0
9	مرونة الكتفين	*0.77	*0.0
10	مسافة الجري الارتدادي (مدة 15 ث)	*0.79	*0.0
11	الإرسال	*0.78	*0.0
12	الاستقبال	*0.79	*0.0
13	الصد	*0.83	*0.0
14	الضرب الساحق	*0.78	*0.0
15	الإعداد	*0.79	*0.0
16	دفاع	*0.78	*0.0
17	السلوك التنافسي	*0.79	*0.0

* دال عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يبين الجدول (2) أنّ الاختبارات المستخدمة بالدراسة تتمتع بقيم ثبات عالية، وتعد هذه القيم مقبولة ومناسبة لأغراض إجراء هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية (Mean)، والانحرافات المعيارية (Standard deviations)، والنسب المئوية (Percentages) ومعامل الالتواء (Skewness).
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson) .
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Liner Stepwise Regression).

النتائج :

للاجابة على تساؤل الدراسة الأول والذي ينصّ على (ما مستوى بعض القياسات الأنتروبومترية والبدنية والمهارية والسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة في الأردن؟) تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء والنسب المئوية والجدولان (3) و(4) يبينان ذلك:

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأقل قيمة ومعامل الالتواء لمتغيرات الدراسة لاعبي الكرة الطائرة الناشئين حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض الكف $(12.09 \pm 1.16 \text{ سم})$ ، ولطول الكف $(20.1 \pm 1.22 \text{ سم})$ ، ولطول الذراع $(66.3 \pm 9.6 \text{ سم})$ ، ولعرض القدم $(9.9 \pm 0.87 \text{ سم})$ ، ولطول القدم $(27.2 \pm 2.1 \text{ سم})$ ، ولطول الطرف السفلي $(95.6 \pm 7.1 \text{ سم})$ ، ولطول الكلي $(175.4 \pm 9.5 \text{ سم})$ ، أما بالنسبة لقوة القبضة $(37.9 \pm 4.1 \text{ كغم})$ ، ولقوة عضلات الظهر $(62.3 \pm 22.1 \text{ كغم})$ ، ولدفع الكرة الطبية $(5.2 \pm 0.36 \text{ م})$ ، وللوثب الطويل من الثبات $(2.1 \pm 0.23 \text{ م})$ ، وللوثب العمودي $(0.63 \pm 0.11 \text{ م})$ ، ولاختبار ثني ومد الذراعين من الانبطاح المائل $(23.4 \pm 5.1 \text{ مرة})$ ، ولاختبار الجلوس من الرقود $(25.6 \pm 3.6 \text{ مرة})$ ، ولاختبار مرونة الجذع $(36.6 \pm 6.8 \text{ سم})$ ، ولمرونة الكتفين $(33.5 \pm 13.2 \text{ سم})$ ، واختبار مسافة الجري الارتدادي $(39.6 \pm 3.6 \text{ متر})$ ، ولمستوى الأداء المهاري للإرسال $(8.04 \pm 0.99 \text{ درجة})$ ، ولمستوى الأداء المهاري الاستقبال $(7.91 \pm 1.21 \text{ درجة})$ ، ولمستوى الأداء المهاري للصد $(7.75 \pm 0.84 \text{ درجة})$ ، ولمستوى الأداء المهاري للضرب الساحق $(7.65 \pm 0.74 \text{ درجة})$ ، ولمستوى الأداء المهاري للإعداد

(1.34±6.85 درجة)، ولمستوى الأداء المهاري للدفاع (1.14±7.79 درجة)، وتراوحت قيم معامل الالتواء بين (-3 و +3) وهي ضمن القيم المقبولة لالتواء منحني التوزيع الطبيعي للبيانات.

الجدول (3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقيم متغيرات الدراسة القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية

لدى عينة الكرة الطائرة ن = 24

الرقم	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أقل قيمة	معامل الالتواء
القياسات الأنثروبومترية							
1	عرض الكف	سم	11.9	1.16	12	10	0.69
2	طول الكف	سم	20.1	1.22	23	19	0.66
3	طول الذراع	سم	66.3	9.6	74	59	0.22
4	عرض القدم	سم	9.9	0.87	13	10	0.16
5	طول القدم	سم	27.2	2.1	32	22.6	1.15
6	طول الطرف السفلي	سم	95.6	7.1	109	83	0.15
7	الطول الكلي	سم	175.4	9.5	189	167	-1.12
الاختبارات البدنية							
8	قوة القبضة	كغم	37.9	4.1	46.1	32.1	-0.38
9	قوة عضلات الظهر	كغم	62.3	22.1	120	21	0.33
10	دفع الكرة الطبية	متر	5.2	0.36	5.9	3.6	0.29
11	الوثب الطويل من الثبات	متر	2.1	0.23	2.62	1.45	-0.36
12	الوثب العمودي	متر	0.63	0.11	0.79	0.36	-0.59
13	ثني ومد الذراعين من الانبطاح المائل	تكرار	23.4	5.1	34	18	-0.26
14	الجلوس من الرقود	تكرار	25.6	3.6	36	19	-0.24
15	مرونة الجذع	سم	36.6	6.8	48	19	-0.46
16	مرونة الكتفين	سم	33.5	13.2	63	18	-0.77
17	مسافة الجري الارتدادي	متر	39.6	3.6	42	36	0.23
الاختبارات المهارية							
18	الإرسال	درجة	8.04	0.99	9	6	-0.36
19	الاستقبال	درجة	7.91	1.21	10	6	-0.66
20	الصد	درجة	7.75	0.84	9	6	-0.56
21	الضرب الساحق	درجة	7.65	0.74	9	5	-0.96
22	الإعداد	درجة	6.85	1.34	9	5	-0.88
23	دفاع	درجة	7.79	1.14	9	6	-0.21

الجدول (4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ل فقرات السلوك التنافسي

لعينة الكرة الطائرة ن=24

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية	المستوى
1	ينخفض مستوى أدائي في المنافسة التي يشاهدها بعض المهمين.	1.36	0.47	45.3%	17	منخفض
2	عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فأنتي لا أجد صعوبة في استعادة تركيز انتباهي.	2.89	0.63	96.3%	1	عالٍ
3	تزداد ثقتي في نفسي كلما اقترب موعد المنافسة.	2.19	0.76	73%	6	متوسط
4	أفقد ثقتي عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة.	2.01	0.55	67%	10	متوسط
5	عندما ينتقدني مدربي أو أحد زملائي أثناء المنافسة فأنتي أجد صعوبة في تركيز انتباهي طوال الفترة الباقية من المنافسة.	1.89	0.82	63%	11	متوسط
6	تظهر قدراتي العالية بصورة واضحة أثناء المواقف الحساسة في المنافسة.	2.36	0.5	78.6%	5	عالٍ
7	في المنافسات الهامة أشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة.	1.77	0.59	59%	12	متوسط
8	قبل اشتراكي في المنافسة لا أحتاج للمزيد من الوقت للاستعداد نفسيًا وذهنيًا.	2.45	0.79	81.6%	3	عالٍ
9	ينتابني القلق قبل اشتراكي في منافسة هامة.	1.55	0.64	51.6%	15	منخفض
10	عندما تسوء الأمور في المنافسة فإن ذلك لا يسبب لي الارتباك أو القلق.	2.04	0.62	68%	8	متوسط
11	أدائي في المنافسة الرياضية أفضل بكثير من أدائي أثناء التدريب.	2.48	0.59	82.6%	2	عالٍ
12	أثناء المنافسة عندما أعتقد أن الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي أو لزملائي.	1.33	0.88	44.3%	19	منخفض
13	بعد انتهاء المنافسة أستطيع أن أتذكر كل ما حدث في المنافسة.	1.75	0.53	58.3%	13	متوسط
14	أخشى من احتمال إصابتي أثناء اشتراكي في المنافسة.	1.45	0.54	48.3%	18	منخفض
15	أحاول تجنب التفكير في المنافسة القادمة لأن ذلك يسبب لي المزيد من الضيق.	2.45	0.68	81.6%	3	عالٍ
16	قبل إشتراكك في المنافسة مباشرة أشعر بانني لا أستطيع تذكر شيء.	2.03	0.56	67.6%	9	متوسط
17	مستوى أدائي ثابت في المنافسة.	2.15	0.83	71.6%	7	متوسط
18	بعد إنتهاء المنافسة أشعر بأنني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل.	1.33	0.77	44.3%	19	منخفض
19	أجد متعة أثناء التدريب بدرجة أكبر منها أثناء المنافسة.	1.62	0.65	54%	14	منخفض
20	أرتكب بعض الأخطاء في اللحظات الحساسة بالمنافسة.	1.95	0.89	45.3%	17	متوسط
	المقياس الكلي	2.21	0.38	73.6%		متوسط

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ل فقرات السلوك التنافسي حيث حصلت فقرة (عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فأنتي لا أجد صعوبة في إستعادة تركيز إنتباهي) على الترتيب الأول بأهمية

نسبية (96.3%)، ثم تلتها فقرة (أدائي في المنافسة الرياضية أفضل بكثير من أدائي أثناء التدريب) على الترتيب الثاني بأهمية نسبية بأهمية نسبية (82.6%)، وأتت الفقرتان الاتيتان (أثناء المنافسة عندما أعتقد أنّ الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي أو لزملائي) ، (بعد إنتهاء المنافسة أشعر بأنني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل) بالترتيب الأخير و بأهمية نسبية (44.3%).

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني والذي ينصّ على (هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية والسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة؟) تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول (5) يبيّن ذلك.

الجدول (5). قيم معامل الارتباط بين القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية والسلوك التنافسي

لعينة الكرة الطائرة ن = 24

الرقم	المتغير	السلوك التنافسي	مستوى الدلالة
القياسات الجسميّة			
1	عرض الكف	0.15	0.89
2	طول الكف	0.25	0.75
3	طول الذراع	0.28	0.66
4	عرض القدم	0.34	0.49
5	طول القدم	0.36	0.56
6	طول الطرف السفلي	0.34	0.54
7	الطول الكلي	0.66	*0.0
الاختبارات البدنيّة			
8	قوة القبضة	0.25	0.77
9	قوة عضلات الظهر	0.33	0.35
10	دفع الكرة الطبية	0.29	0.77
11	الوثب الطويل من الثبات	0.56	*0.0
12	الوثب العمودي	0.71	*0.0
13	ثني ومد الذراعين من الانبطاح المائل	0.36	0.56
14	الجلوس من الرقود	0.24	0.65
15	مرونة الجذع	0.34	0.24
16	مرونة الكتفين	0.33	0.56
17	مسافة الجري الارتدادي	0.57	*0.0
الاختبارات المهارية			
18	الارسال	0.76	*0.0
19	الاستقبال	0.57	*0.0
20	الصد	0.61	*0.0
21	الضرب الساحق	0.75	*0.0
22	الإعداد	0.55	*0.0
23	دفاع	0.69	*0.0

* دال عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يبين الجدول (5) أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين القياسات الأنثروبومترية والسلوك التنافسي لدى عينة الكرة الطائرة في متغير: (الطول الكلي بلغ (0.66)، وبين المتغيرات البدنية والسلوك التنافسي

لدى ناشئي الكرة الطائرة في المتغيرات التالية: (الوثب الطويل من الثبات بلغ (0.56)، والوثب العمودي بلغ (0.71)، ومسافة الجري الارتدادي بلغ (0.57))، وبين السلوك التنافسي ومهارة الإرسال بلغ (0.76)، ومهارة الاستقبال بلغ (0.57)، ومهارة الصد (0.61)، ومهارة الضرب الساحق بلغ (0.75)، ومهارة الإعداد بلغ (0.55)، ومهارة الدفاع بلغ (0.69).

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص (ما مدى مساهمة بعض القياسات الأنتروبومترية والبدنية والمهارية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة؟) تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Liner Stepwise Regression) والجدولان (6) و(7) يبينان ذلك:

أولاً: تم إدخال القياسات الأنتروبومترية والبدنية والأداء المهاري كمتغيرات مستقلة (متنبآت)، والسلوك التنافسي كمتغير تابع (متنبأ به) والجدولان (6) و(7) يوضّحان نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي:

الجدول (6). تحليل التباين ANOVA للانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بالسلوك التنافسي

النموذج (1)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة
الانحدار	1.23	18	0.063		
الباقي	0.04	4	0.01	6.32	*0.0
المجموع	1.27	22			

*دال عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

المتنبآت: (ثابت الانحدار): الطول الكلي، والوثب العمودي، والإرسال، والضرب الساحق.
المتغير التابع: السلوك التنافسي

يبين الجدول (7) نتائج تحليل التباين ANOVA المتعدد للنموذج ككل من خلال دلالة قيمة (ف) والتي بلغت (6.32) وهي دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ مما يدل على معنوية الانحدار ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي للتنبؤ بالمتغير التابع (السلوك التنافسي) من خلال المتغيرات المستقلة (الطول الكلي، والوثب العمودي، والإرسال، والضرب الساحق) وتم استثناء باقي المتغيرات التي كانت أقل مساهمة في تفسير المتغير التابع. الجدول (7). نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي ونسب مساهمة المتغيرات التنبؤية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة

المتغير	المعامل B	المعامل Beta	قيمة (ت) T	معامل الارتباطات التراكمية R	نسبة المساهمة التراكمية R ²	نسبة المساهمة الجزئية	مستوى الدلالة
المعامل الثابت	2.0.2		26.3				*0.0
الوثب العمودي	0.002	0.87	8.65	0.94	%90	%90	*0.0
الطول الكلي	0.5	0.42	7.89	0.95	%91.3	%1.3	*0.0
الإرسال	0.02	0.26	5.3	0.96	%92.2	%0.9	*0.0
الضرب الساحق	0.01	0.18	4.46	0.963	%92.9	%0.75	*0.0

* دال عند $(\alpha \geq 0.05)$

يبين الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي حيث تبين أنّ قيم (ت) عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ دالة إحصائياً للمتغيرات المستقلة التالية: (الوثب العمودي ساهم بنسبة (90%)، والطول الكلي ساهم بنسبة (1.3%)، ومهارة الإرسال ساهمت بنسبة (0.9%)، ومهارة الضرب الساحق ساهمت بنسبة (0.75%) وأن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة التراكمية بلغت (92.9%) في تفسير التباين للمتغير التابع (السلوك التنافسي).

مناقشة النتائج :

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على (ما مستوى بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية والسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة؟).

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأعلى وأقل قيمة ومعامل الالتواء لمنغيرتات الدراسة عينة الكرة الطائرة حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض الكف (1.16 ± 12.09 سم)، ولطول الكف (1.22 ± 20.1 سم)، ولطول الذراع (9.6 ± 66.3 سم)، ولعرض القدم (9.9 ± 0.87 سم)، ولطول القدم (2.1 ± 27.2 سم)، ولطول الطرف السفلي (7.1 ± 95.6 سم)، ولطول الكلي (9.5 ± 175.4 سم)، ويعزو الباحث ذلك أن متطلبات لعبة الكرة الطائرة تحتاج إلى قياسات أنثروبومترية خاصة كالطول الكلي وطول الأطراف لأداء مهارات بشكل مناسب وخاصة الإرسال والصد والضرب الساحق.

أما بالنسبة لقوة القبضة (4.1 ± 37.9 كغم)، ولقوة عضلات الظهر (22.1 ± 62.3 كغم)، ولدفع الكرة الطبية (0.36 ± 5.2 م)، وللوثب الطويل من الثبات (0.23 ± 2.1 م)، وللوثب العمودي (0.11 ± 0.63 م)، ولاختبار ثني ومد الذراعين من الانبطاح المائل (5.1 ± 23.4 مرة)، ولاختبار الجلوس من الرقود (3.6 ± 25.6 مرة)، ولاختبار مرونة الجذع (6.8 ± 36.6 سم)، ولمرونة الكتفين (13.2 ± 33.5 سم).

واختبار مسافة الجري الارتدادي (3.6 ± 39.6 متر)، ولمستوى الأداء المهاري للإرسال (0.99 ± 8.04 درجة)، ولمستوى الأداء المهاري الاستقبال (1.21 ± 7.91 درجة)، ولمستوى الأداء المهاري للصد (0.84 ± 7.75 درجة)، ولمستوى الأداء المهاري للهجوم (0.74 ± 7.65 درجة)، ولمستوى الأداء المهاري للإعداد (1.34 ± 6.85 درجة)، ولمستوى الأداء المهاري للدفاع (1.14 ± 7.79 درجة).

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ل فقرات السلوك التنافسي حيث حصلت فقرة (عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة فأني لا أجد صعوبة في إستعادة تركيز إنتباهي) على الترتيب الأول بأهمية نسبية (96.3%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن لعبة الكرة الطائرة لعبة سريعة وقد يحدث فيها بعض الأخطاء الخارجة عن سيطرة اللاعب بشكل تام كأن ترتطم الكرة بجزء من جسم اللاعب وتخرج الى خارج الملعب نتيجة للهجوم الساحق السريع من الفريق الخصم وبالتالي فإن شعور اللاعب بالذنب يكون أقل نسبياً، كما أن لعبه كرة الطائرة تحتاج الى (25) نقطة لحسم الشوط الواحد وبشروط وجود فرق نقطتين كما أن الفريق يحتاج إلى (3) أشواط من أصل (5) للفوز بالمباراة وبالتالي فإن هذه القواعد تعطي مساحة أكبر للاعب لتحسين أدائه وتقادي أخطائه أثناء المباراة، ثم تلتها فقرة (أدائي في المنافسة الرياضية أفضل بكثير من أدائي أثناء التدريب)، على الترتيب الثاني بأهمية نسبية بأهمية نسبية (82.6%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن ظروف المنافسة تختلف عن ظروف التدريب بشكل كلي من حيث زيادة المسؤولية، وارتفاع مستوى التركيز، والحضور الجماهيري، وجديت المدرب وبالتالي فإن كل هذه العوامل تصب في أن يكون الأداء أثناء المنافسة أفضل منه أثناء التدريب وجاءت فقرتي (أثناء المنافسة عندما اعتقد أن الحكم قد أخطأ في بعض قراراته بالنسبة لي أو لزملائي)، وفقرة (بعد إنتهاء المنافسة أشعر بأني كنت أستطيع الأداء بصورة أفضل) وبأهمية نسبية (44.3%) بالترتيب الأخير ويعزو الباحث ذلك إلى أن معظم اللاعبين يشعرون بأن لديهم قدرة أعلى وأنهم لم يتمكنوا من إظهارها خلال المنافسة وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس السلوك التنافسي الكلي (2.21) وبأهمية نسبية (73.6%) وبمستوى متوسط ويعزو الباحث ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة لاعبين على مستوى الناشئين وهذا اتفق مع دراسة كل من عمران (2016)، ودراسة كمال (2015)، ودراسة الفرطوسي (2014)، إن الناشئين يمتلكون جوانب قوة في السلوك التنافسي مثل القدرة على التركيز واستعادة الثقة أثناء المنافسة، غير أن وجود بعض المؤشرات المرتبطة بالقلق والتفكير الزائد قبل وأثناء المنافسة يؤكد الحاجة إلى دمج برامج إعداد نفسي ممنهجة

ضمن الخطط التدريبية. فالتدريب البدني والمهاري وحده لا يكفي للوصول إلى مستويات تنافسية عالية ما لم يقترن بتمتية المهارات الذهنية والانفعالية مثل التحكم في القلق، وإدارة الضغوط، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية استراتيجيات التركيز والانتباه. حيث يسهم في بناء شخصية تنافسية متوازنة تمكن الناشئين من استثمار قدراتهم بصورة مثلى، وتحقيق الثبات الانفعالي المطلوب لمواجهة متطلبات المنافسات الرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على (هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($0.05 \geq \alpha$) بين بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية والسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة ؟)

يبين الجدول (5) أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين القياسات الأنثروبومترية والسلوك التنافسي لدى عينة الكرة الطائرة في متغير: (الطول الكلي بلغ (0.66)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ الطول يعتبر من المتطلبات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة حيث إنّ معظم مهارات الكرة الطائرة تحتاج إلى قياسات جسمية مميزة ومن ضمنها الطول الكلي وخاصة في مهارة الصد والضرب والساحق التي تعتبر من المهارات الحاسمة في المنافسة والتي لها دور في تحقيق النقاط.

ويبين الجدول (5) أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين المتغيرات البدنية والسلوك التنافسي لدى عينة لاعبي الكرة الطائرة في المتغيرات التالية: (عصر القوة الانفجارية للرجلين من خلال اختباري الوثب الطويل من الثبات بلغت (0.56)، والوثب العمودي بلغت (0.71)، وعصر الرشاقة من خلال اختبار مسافة الجري الارتدادي مدة (15ث) بلغت (0.57))، ويعزو الباحث ذلك بأهمية القدرة الانفجارية للاعب الكرة الطائرة وخاصة عند أداء المهارات التي تحتاج قوة وسرعة وأن معظم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة تحتاج إلى قدرة وسرعة كمهارة الأرسال والضرب الساحق والصد والدفاع عن الملعب، وكلما زاد مستوى الأداء المهاري للاعب زاد مستوى سلوكه التنافسي.

ويبين الجدول (5) أنّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين السلوك التنافسي ومهارة الإرسال بلغت (0.76)، ومهارة الاستقبال بلغت (0.57)، ومهارة الصد بلغت (0.61)، ومهارة الضرب الساحق بلغت (0.75)، ومهارة الأعداد بلغت (0.55)، ومهارة الدفاع بلغت (0.69)، ويعزو الباحث ذلك بأنه كلما ارتفع مستوى الأداء المهاري للاعب زادت ثقته بنفسه وتعزز ثباته الانفعالي مما سينعكس إيجابياً على سلوكه التنافسي أثناء الأداء.

وهذا اتفق مع دراسة كل من عمران (2016)، ودراسة باندي وآخرون (Pandey et al., 2016)، ودراسة كمال (2015)، ودراسة الفطوسي (2014)، ودراسة موريس وآخرون (Morais et al., 2013) بأن ارتفاع مستوى السلوك التنافسي يتأثر بالأداء المهاري للاعبين.

مناقشة المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على (ما مدى مساهمة بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية بالجوانب التنافسية لدى ناشئي الكرة الطائرة؟)

يبين الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي حيث تبين أنّ قيم (ت) عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ دالة إحصائية للمتغيرات المستقلة التالية: (عصر القوة الانفجارية المتمثل باختبار الوثب العمودي ساهم بنسبة (90%)، والطول الكلي ساهم بنسبة (1.3%)، ومهارة الإرسال ساهمت بنسبة (0.9%)، ومهارة الضرب الساحق ساهمت بنسبة (0.75%)، وأن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة التراكمية بلغت (92.9%) في تفسير التباين للمتغير التابع (السلوك التنافسي)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ عنصر القوة الانفجارية يعتبر من العناصر البدنية الأساسية في معظم مهارات الكرة الطائرة وكلما إزداد هذه العنصر عند اللاعب اتجه أداءه بشكل عام نحو الأفضل، وينعكس بشكل إيجابي أيضاً على المستوى المهاري وخصوصاً مهارة الضرب الساحق حيث يمكن أن تقول بأنّ العلاقة بين القوة الانفجارية والضرب الساحق هي علاقة طردية، أمّا على صعيد الإرسال فهو يعتبر من أبرز المهارات التي تحتاج إلى الدقة في عالم الكرة الطائرة، كما أنّ الطول الكلي للاعبين يعتبر من المحكات الأساسية في اختيار اللاعبين في الكره والطائرة فلعبة الكرة الطائرة تعتبر لعبة تنافسية

فكلما زاد طول اللاعب زادت حظوظه بالتميز والتألق بالكرة الطائرة وبالتالي فإن كل هذه العناصر سألقة الذكر تعتبر شاملة وممثلة للعناصر التي يحتاجها أي لاعب للتميز وبالتالي كلما زادت هذه العناصر عند لاعب كرة الطائرة اتجه مستوى سلوكه التنافسي نحو الأفضل ومن خلال ذلك يمكن صياغة المعادلة التنبؤية للنموذج بالنحو التالي:

$$\text{السلوك التنافسي} = 2.02 + (0.002 \times \text{الطول الكلي}) + 0.5 \times \text{الوثب العمودي} + 0.02 \times \text{الإرسال} + 0.01 \times \text{الضرب (الساحق)}$$

والمعادلة أعلاها هي معادلة تنبؤية تم استنتاجها من خلال مساهمة المتغيرات المستقلة (الطول الكلي، والوثب العمودي، والإرسال، والضرب الساحق) في المتغير التابع (السلوك التنافسي) من خلال المعامل الثابت ومعامل B. إن القياسات الأنثروبومترية والقدرات البدنية والمهارية تمثل مؤشرات قوية في التنبؤ بالسلوك التنافسي لدى ناشئي الكرة الطائرة. وتتسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة (أبو الطيب، 2018، سليم، 2022) التي أكدت أن الأداء التنافسي لا يتحدد فقط بالالتزام بالبرامج التدريبية، بل يتأثر كذلك بخصائص بدنية وأنثروبومترية معينة تسهم في تعزيز كفاءة الأداء المهاري تحت ظروف المنافسة.

وبناءً على ذلك يمكن القول إن الوثب العمودي والطول الكلي يمثلان عاملين حاسمين في بناء السلوك التنافسي لناشئي الكرة الطائرة، إلى جانب بعض المهارات الأساسية مثل الإرسال والضرب الساحق، مما يستدعي من المدربين توجيه اهتمام خاص بتسمية القدرات البدنية والمهارية المرتبطة مباشرة بالمتطلبات التنافسية للعبة.

الاستنتاجات :

من خلال نتائج الدراسة استنتج الباحثون ما يلي:

- إن مستوى السلوك التنافسي كان بمستوى متوسط لدى ناشئي الكرة الطائرة للمرحلة السنية (14-16) سنة.
- وجود علاقة إيجابية بين السلوك التنافسي والقياس الأنثروبومتري (الطول الكلي)، والمتغيرات البدنية (القوة الانفجارية للرجلين، والرشاقة) ومستوى الأداء المهاري للإرسال، والاستقبال، والصد، والضرب الساحق، والإعداد، والدفاع) لدى ناشئي الكرة الطائرة للمرحلة السنية (14-16) سنة.
- كانت المتغيرات الأكثر مساهمة في السلوك التنافسي عنصر القوة الانفجارية للرجلين يليه الطول الكلي، ثم مهارة الإرسال، ومهارة الضرب الساحق لدى ناشئي الكرة الطائرة للمرحلة السنية (14-16) سنة.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- على المدربين العاملين في مجال الكرة الطائرة عند اختيار الناشئين التركيز على القياس الأنثروبومتري التالي: (الطول الكلي)، والعمل على تطوير المتغيرات البدنية (القوة الانفجارية للرجلين، والرشاقة) والمهارة كالإرسال، والاستقبال، والصد، والضرب الساحق، والإعداد، والدفاع.
- الاهتمام بالجانب النفسي وخاصة السلوك التنافسي لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين أسوةً بالجوانب البدنية والمهارية والخطية والمعرفية في الوحدات التدريبية لرفع مستوى الأداء لما له الأثر على السلوك الإيجابي أثناء المنافسات.
- الاستفادة من المعادلات التنبؤية التي تم الحصول عليها من خلال تحليل الانحدار في اختيار ناشئي الكرة الطائرة.

المراجع العربية

- أبو الطيب، محمد. (2018). مدى مساهمة الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي لدى السباحين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 32(2)، 243-265.
- أبوفرحة، سامح. (2018). مدى مساهمة بعض القياسات الأنتروبومترية والبدنية والمهارية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي السباحة والكرة الطائرة. [طروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- أبوفرحة، سامح، وجابر، عبدالسلام، وأبو الطيب، محمد. (2024). مدى مساهمة بعض القياسات الأنتروبومترية والبدنية والمهارية بالسلوك التنافسي لدى ناشئي السباحة. مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، بحث مقبول للنشر.
- أي، ختام وأبو الطيب، محمد حسن. (2017). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب العقلي على تعلم مهارة دقة الإرسال الخطافي في الكرة الطائرة، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الجامعة الأردنية، 4(44)، ملحق 8، 189-203.
- حسانين، محمد صبحي. (2003). القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضة. ط5، القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسانين، محمد، وعبد المنعم، حمدي. (1997). الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط1، مركز الكتاب للنشر
- سليم، فرح غسان. (2022). علاقة بعض القياسات الجسمية بمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، 37، 18 - 31.
- عدس، عبد الرحمن، وقطامي، نايف. (2000). مبادئ علم النفس. دار الفكر للطباعة والنشر.
- علاوي، محمد. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- عمران، صبري. (2016). المرونة النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 42(1)، 279-309.
- الفرطوسي، عبد علي. (2014). السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالجامعة المستنصرية. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 14(2)، 79-90.
- كمال، منى. (2015). السلوك التنافسي وعلاقته بفاعلية الذات للاعبي المبارزة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، 75(75)، 391-403.
- محمد، أزهار. (2013). طول الاطراف العليا والسفلى وعلاقتها بمهارة الارسال الساحق بكرة الطائرة للشباب باعمار (17-19 سنة). مجلة كلية التربية الرياضية، 25(44)، 42-59.

المراجع الأجنبية

- Morais, J. E., Silva, A. J., Marinho, D. A., Marques, M. C., Batalha, N., & Barbosa, T. M. (2016). Modelling the relationship between biomechanics and performance of young sprinting swimmers. *European Journal of Sport Science*, 16(6), 661-668. doi:10.1080/17461391.2016.1149227
- Pandey , A.,Meena,T., Kerketta,I., &Bisht.S.,(2016). Relationship between Selected Anthropometric Measurement and Volleyball Players Performance. *International Journal of Physical Education, Sports and Health* , 3(5): 217-219.
- Smith, J., & Brown, A. (2006). The influence of physical fitness on volleyball performance. *Volleyball Science*, 18(4), 78-83.

The Extent of Contribution of Some Anthropometric, Physical, and Skill Measurements to Competitive Behavior in Youth Volleyball Players

ABSTRACT:

This study examined the extent to which anthropometric, physical, and skill-related factors influence competitive behavior in youth volleyball players. A descriptive correlational design was employed with a sample of 24 players aged 14–16 years. Data were collected using volleyball-specific anthropometric, physical, and skill assessments, along with the Competitive Behavior Scale (Dorothy Harris, 1984; translated by Allawi, 1998). Results showed a moderate level of competitive behavior among the participants. The factors that contributed most to competitive behavior were explosive leg strength, overall height, serving skill, and spiking skill, in that order. It is recommended that coaches consider players' anthropometric characteristics, particularly height, when selecting youth athletes and prioritize the development of physical fitness elements such as explosive leg strength and agility, alongside volleyball skills including serving, reception, blocking, spiking, setting, and defense.

Keywords: Anthropometric Measurements, Physical Fitness, and Volleyball Skills, Competitive Behavior, youth.